موسكو تسحب قوات في مناطق قرب أوكرانيا

«الكرملين» : بوتين يسخر من التكهنات بموعد الغزو

مجلس النواب في البرلمان الروسي

دبابة روسية مشاركة في المناورات العسكرية في بيلاروسيا

«وكالات» : نقلت وسائل إعلام عن وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، أن بعض القوات في المناطق العسكرية المجاورة لأوكرانيا تعود إلى قواعدها بعد استكمال تدريبات، في خطوة من شأنها تخفيف الخلاف مع الغرب.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن الوزارة أنه، مع استمرار التدريبات واسعة النطاق في أنحاء البلاد، استكملت بعض الوحدات في المناطق العسكرية الجنوبية والغربية تدريباتها وبدأت العودة إلى قواعدها.

وحشدت روسيا أكثر من 100 ألف من قواتها قرب الحدود الأوكرانية، ما أثار مخاوف من غزو أوكرانيا، خاصة أن التدريبات المشتركة لموسكو مع بيلاروسيا بين 10 و20 فبراير تعني أن الجيش الروسي يطوق أوكرانيا تقريباً.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية الكرملين، دميتري بيسكوف، إن الرئيس فلاديمير بوتين يضحك في بعض الأحيان، عندما يقرأ تقارير عن تاريخ غزو روسيا لأوكرانيا المنتظر.

وشدد بيسكوف، في مقابلة مع الصحافيين، على أن من المستحيل التعامل مع مثل هذه الأنباء بتفهم، وفق «روسيا اليوم».

في وقت سابق، كتب موقع «بوليتيكو» الأمريكي، نقلاً عن مصادر مطلعة أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أعلن في مؤتمر عبر الفيديو مع زعماء الدول الغربية والاتحاد الأوروبي والناتو، أن موعد الغزو الروسي لأوكرانيا، 16 فبراير.

وأضاف بيسكوف «كما تعلمون من الصعب تفهم مثل هذه الأمور، لكن الرئيس بوتين يمزح أحيانا ويستفسر هل نُشر الموعد الدقيق للغزو بالساعة».

وأوضح بيسكوف، أن تأكيد الرئيس بايدن موعد الغزو الروسي، في 16 فبراير حملة غير مسبوقة لتأجيج التوترات في أوروبا.

من جانبه أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الإثنين أن جزءاً من المناورات العسكرية الضخمة الجارية حالياً في روسيا وبيلاروسيا شارف على الانتهاء، في وقت يخشى فيه الغربيون من غزو روسي وشيك لأوكرانيا.

وقال شويغو في لقاء مع الرئيس الروسي بُث عبر التلفزيون: «أجريت تمارين، جزء منها انتهى وجزء آخر شارف على الانتهاء. ولا تزال تمارين أخرى جارية، نظراً لحجم هذه التدريبات التي خطط لها وبدأت في ديسمبر».

وأخبر شويغو بوتين بأن مناورات «واسعة النطاق» أجريت عبر المناطق العسكرية الغربية لروسيا، وفي كل أساطيلها تقريباً «في بحر بارنتس، والبحر الأسود، وبحر البلطيق، ومع أسطول المحيط الهادئ».

وحشدت روسيا حوالى 100 ألف جندي قرب حدود أوكرانيا، مع تحذير الولايات المتحدة وحلفائها من خطط موسكو لغزو وشيك.

وكان الغرب قلقاً من التدريبات العسكرية الضخمة التي أجرتها موسكو في بيلاروسيا، شمال أوكرانيا. لكن يبدو أن روسيا أظهرت الإثنين بوادر تهدئة.

من جهة أخرى أقر النواب الروس أمس الثلاثاء، نداء إلى الرئيس فلاديمير بوتين يدعوه إلى الاعتراف باستقلال المناطق الانفصالية الأوكرانية المؤيدة لروسيا، والمدعومة من موسكو في مواجهة الجيش الأوكراني منذ ٨ أعوام.

وقال رئيس مجلس النواب فياتشيسلاف فولودين: «النداء الموجه إلى رئيس روسيا عن ضرورة الاعتراف بجمهورية دونيتسك الشعبية، وجمهورية لوغنسك الشعبية، سينقل إليه فورا» موضحاً أن الوثيقة أقرت في «جلسة عامة» لمجلس الدوما.

من جانب آخر أكد المستشار الألماني أولاف شولتس أن «الوضع صعب» على السلام والأمن في أوروبا، وذلك في بداية محادثاته الأولى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو.

وقال شولتس أمس الثلاثاء إنه سعيد في ضوء هذه الخلفية بقدرته على تبادل الأفكار مع بوتين، وأضاف «الأكثر أهمية هو أن نحل العلاقات بين الدول بمحادثات جيدة مع بعضنا البعض».

وأشار شولتس إلى أهمية علاقات اقتصادية جيدة مع روسيا.

وعلى خلفية التاريخ الألماني الروسي، أكد المستشار أنه «أمر جيد أن تكون لنا علاقات اقتصادية منتظمة للغاية».

من جهة أخرى أعلنت أوكرانيا أمس الثلاثاء أن جهودها الدبلوماسية المشتركة مع حلفاء غربيين نجحت في تفادي تصعيد روسي أكبر.

وقال وزير الخارجية دميترو كوليبا للصحافيين: «تمكنا وحلفاؤنا من منع روسيا من مزيد التصعيد. نحن في منتصف فبراير ونرى أن الدبلوماسية لا تزال مستمرة».

وتأتي تصريحات كوليبا غداة ترك روسيا المجال مفتوحا أمام المحادثات مع دول الغرب، لوضع حد لأزمة نجمت عن معارضة موسكو لتوسع حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا، واحتمال انضمام أوكرانيا للحلف.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن جزءاً من القوات قرب الحدود مع أوكرانيا، بدأت العودة إلى ثكناتها بعد انتهاء مناورات عسكرية.

ويشك مسؤولون أوكرانيون منذ أسابيع في تقارير الاستخبارات الأمريكية عن استعداد روسيا لهجوم وشيك على جارتها، غير أن كوليبا شدد على أن منسوب التوتر لا يزال مرتفعاً على الحدود، وأنه لا يزال يتعين على روسيا سحب قواتها المتبقية.

وقال: «لدينا قاعدة لا تصدق ما تسمعه، بل ما تراه. عندما نرى انسحاباً، سنصدق خفض التصعيد».

من ناحية أخرى مع تزايد المخاوف من غزو روسي محتمل لأوكرانيا، يحاول «فريق النمر» في البيت الأبيض تصور رد الولايات المتحدة على مجموعة من السيناريوهات التي تتراوح بين استعراض روسي محدود، وغزو واسع النطاق.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست»، إن فريق البيت الأبيض وضع خططاً ودليل إجراءات بعد اجتماع مع مسؤولي الإدارة لبحث السيناريوهات والاتفاق على مجموعة من الاستجابات المحتملة السريعة التي ستشمل الأسبوعين الأولين من الغزو الروسي، وفق ما نقل موقع «الحرة»، اليوم الثلاثاء.

ونقلت عن مسؤولين كبار في الإدارة أن هذا الجهد يساعدهم على توقع التعقيدات المحتملة للغزو، وإلى اتخاذ إجراءات في وقت مبكر، مثل فضح حرب المعلومات الروسية قبل تنفيذها لتقويض قوتها الدعائية.

وقال نائب مستشار الأمن القومي جوناثان فينر: «لا تزال الدبلوماسية أملنا لتجنب استخدام الخطط ودليل الإجراءات الجاهزة».

وتقول صحيفة «واشنطن بوست»، إن «فريق النمر»، الذي يشير إلى «اليقظة والاستعداد»، يضم مجموعة متنوعة من الخبراء.

وأنشأ البيت الأبيض الفريق بعد أن اكتشف مسؤولو مجلس الأمن القومي، في أكتوبر الماضي، دلائل مقلقة عن زيادة كبيرة في عدد القوات الروسية على حدود أوكرانيا.

ويقول فينر: «الحقيقة هي أن ما قد يفعله الروس في نهاية المطاف لا يرجح أن يكون مطابقا ١٠٠ في المئة لأي من هذه السيناريوهات».

وأضاف «لكن الهدف هو تكوين صورة طبق الأصل قريبة بما يكفي لما يفعلون في نهاية المطاف بحيث تكون الخطط مفيدة لتقليل الوقت الذي نحتاجه للاستجابة بفعالية».

من جهة أخرى قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمس الثلاثاء إن من المرجح بشكل كبير أن تغزو روسيا أوكرانيا، وقد يكون ذلك وشيكا.

وأضافت الوزيرة أن الحكومة في تأهب لأي عمليات سرية في الأيام القليلة المقبلة.

وقالت تراس لشبكة «سكاي نيوز» إنه إذا دخلت القوات الروسية أوكرانيا فسيمكنها الوصول إلى العاصمة كييف سريعا.

وأضافت، أن «توقيت الهجوم فقد يكون وشيكاً».

وقالت إن القوات الروسية يمكن أن تصل إلى كييف «بسرعة كبيرة جداً».

واشنطن تطالب هندوراس بتسليم رئيسها السابق المتهم بتهريب مخدرات

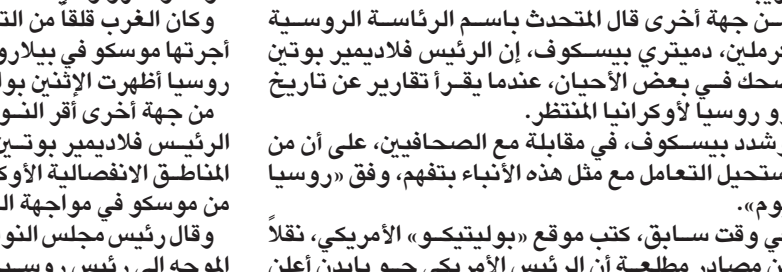

جو بايدن و خوان أورلاندو هرنانديز

«وكالات» : طلبت الولايات المتحدة من هندوراس تسليمها الرئيس السابق خوان أورلاندو هرنانديز، المتهم بتهريب مخدرات، حسب مسؤول هندوراسي الإثنين طلب حجب اسمه.

وقال المصدر إن هرنانديز الذي غادر منصبه في الشهر الماضي، موجود في هندوراس، وتحيط القوات الخاصة للشرطة بمنزله في العاصمة تيغوسيغالبا، مساء الإثنين.

وقالت وزارة الخارجية الهندوراسية في وقت سابق على تويتر إن «اتصالاً رسمياً من السفارة الأمريكية» أُرسل إلى المحكمة العليا يطلب رسميا التوقيف المؤقت لـ«سياسي هندوراسي» لم يسمه، لتسليمه.

ونشرت قناة سي.إن.إن الإخبارية صور الوثيقة التي وَجهت «طلباً رسمياً للتوقيف المؤقت لخوان أورلاندو هرنانديز ألفارو لتسليمه إلى الولايات المتحدة».

وفي الأسبوع الماضي قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن هرنانديز أُدرج في العام الماضي على قائمة متهمين بالفساد وتقويض الديموقراطية في السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس.

«أوشن فايكينغ» تنقذ 19 مهاجراً في البحر المتوسط

«وكالات» : أنقذت سفينة أوشن فايكينغ، الإثنين، 19 شخصاً إضافياً كانوا يحاولون العبور إلى أوروبا، ليصبح العدد الإجمالي لمن أنقذتهم 247 مهاجراً، بحسب ما أعلنت منظمة اس او اس مديتيرانيه غير الحكومية، التي تشغل السفينة.

وأوضحت المنظمة ومقرها في مرسيليا أنّ من بين مَن تم انقاذهم في المياه الدولية قبالة سواحل ليبيا امرأتين و3 قصر لا يرافقهم أحد، كانوا على متن قارب من الألياف الزجاجية.

وفي عطلة نهاية الأسبوع تم إنقاذ 228 شخصاً خلال 4 عمليات إنقاذ منفصلة.

وبلغ إجمالي الأشخاص الذين تم إنقاذهم 247 منذ السبت بعد الظهر بينهم 54 قاصراً، 52 منهم غير مرافقين.

وانقذ طفل يبلغ 5 أشهر بحسب الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر المشارك في عمليات اس او اس مديتيرانيه.

ويحمل هؤلاء المهاجرون 16 جنسية مختلفة وغالبيتهم من مصر وبنغلادش وسوريا وإثيوبيا وتونس وساحل العاج، بحسب الاتحاد.

قتيلان في حريق بمركز أبحاث للحرس الثوري

إيران: التحقق والضمانات أساس أي اتفاق نووي جيّد

أجهزة طرد مركزي في منشأة نووية إيرانية

«وكالات» : أكد مسؤول إيراني رفيع أمس الثلاثاء، أن هناك حاجة إلى ضمانات وتحقق من أجل أن يكون بمقدور محادثات فيينا إنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام 2015، في إشارة على ما يبدو إلى التزامات أمريكية.

وكتب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في تغريدة على تويتر «التحقق والضمانات جزء لا يتجزأ من أي اتفاق جيّد».

وقال إن «رفع الحظر بشكل واقعي يعني أن تتمتع إيران بمصالح اقتصادية موثوقة ودائمة، عدم التزام أمريكا الموثق هو أكبر تهديد لأي اتفاق».

وتضمن الاتفاق تخفيف العقوبات على طهران مقابل قيود على برنامجها النووي، لكن الولايات المتحدة انسحبت أحادياً منه في 2018 في عهد الرئيس دونالد ترامب وأعادت فرض عقوبات اقتصادية، ما دفع إيران إلى التراجع عن التزاماتها.

وتجري إيران والقوى الموقعة لاتفاق 2015 (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، والصين)، مباحثات لإحيائه، وتشارك واشنطن في المباحثات بشكل غير مباشر، واستؤنفت المحادثات الجارية في فيينا أواخر نوفمبر الماضي بعد توقفها لمدة وجيزة في أعقاب انتخاب الرئيس المحافظ إبراهيم رئيسي في يونيو الماضي.

وزار وزير الخارجية والدفاع الأيرلندي سايمن كوفيني الذي تقوم بلاده بتسهيل تطبيق القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي صادق على اتفاق 2015، طهران أمس الإثنين.

وقال كوفيني خلال مؤتمر صحافي إلى جانب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إنه يعتقد أن الغرب «ملتزم بشدة بإنجاح هذا الاتفاق».

وبدوره، صرح وزير الخارجية الإيراني أنه يعتقد أن الاتفاق «في متناول اليد» شرط أن تكون الأطراف الأمريكية والأوروبية «جادة» في العودة إلى الامتثال الكامل.

وتهدف محادثات فيينا إلى إعادة واشنطن إلى الاتفاق النووي، بما في ذلك من خلال رفع العقوبات المفروضة على طهران وضمان امتثال الأخيرة الكامل لالتزاماتها.

وقال رئيسي الذي ناقش أيضاً التقدم المحرز في المحادثات مع كوفيني، إنه «يجب رفع العقوبات فعلياً ويجب احترام حقوق الشعب الإيراني في أي اتفاق».

وكذلك، أفاد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في تغريدة «أعتقد بشدة أن هناك اتفاقاً وشيكاً بعد مكالمة مع وزير الخارجية الإيراني».

من جهة أخرى اندلع حريق في قاعدة ومركز أبحاث للحرس الثوري الإيراني قرب الحدود مع العراق، الإثنين.

وبعد أيام من كشف إيران صاروخ بالستي جديد يصل مداه إلى 1400 كيلومتر، أسفر حريق اندلع أثناء تجربة على وقود جامد للصواريخ، عن سقوط قتلى، ولم يتضح بعد إذا كان الحادث خطأ فنياً أم بسبب هجوم مجهول.

وتحدثت تقارير إيرانية عن حريق في مستودع زيوت محركات بقاعدة عسكرية للحرس الثوري في محافظة كرمانشاه غرب إيران قرب الحدود العراقية.

وذكرت وكالة «نور نيوز» أن السلطات تحقق لمعرفة سبب الحادث الغامض، في حين قالت وكالة «أسوشييتد برس» إن أصوات انفجارات سبقت الحريق.

وكشف مصدر أمني إيراني، لصحيفة «الجريدة» الكويتية، أن البسبب خطأ فني عند تجربة على وقود جامد للصواريخ، في القاعدة التي يستخدمها الحرس لأغراض بحثية.

وأفاد المصدر بسقوط قتيلين و5 جرحى، مضيفاً أن الأجهزة الأمنية منعت النشر حول الحادث.

من ناحية أخرى حضّت عائلة ألماني من أصول إيرانية ومعتقل في إيران الإثنين السلطات الألمانية على «التحرك فوراً» لـ «إنقاذ حياة» الرجل الذي قد يُحكم بالإعدام.

وفي مطلع فبراير الجاري، مثل المعارض جمشيد شرمهد أمام محكمة في طهران ووجّهت إليه تهمة «الإفساد في الأرض» والضلوع في هجوم على مسجد في شيراز (جنوب إيران) في 12 أبريل 2008، أوقع 14 قتيلاً.

وإذا أدين شرمهد، وهو ما يخشاه نشطاء في الدفاع عن حقوق الإنسان بتهمة «الإفساد في الأرض» الأخطر في إيران التي توجه لمعارضي النظام، قد يُحكم عليه بالإعدام شنقاً.

وشدّدت ابنته غازيل ومعها أكثر من 20 ناشطاً في رسالة مفتوحة إلى وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على «الأهمية القصوى لتحرك الحكومة الألمانية فوراً لمنع اغتيال شرمهد الذي تخطط له السلطات الإيرانية».

وتابعت «نحضكم على اتّخاذ تدابير فورية ومستدامة لإنقاذ حياة هذا الألماني البالغ 66 عاماً وإنقاذ عائلته من هذا الفعل المروع».

ومن بين موقّعي الرسالة المفتوحة سجناء سابقون في إيران وأقرباء معتقلين حاليين في إيران.

وكان شرمهد مقيماً في الولايات المتحدة، وانخرط في مجموعة مناهضة للنظام الايراني «جمعية مملكة إيران» تسعى إلى إسقاط النظام القائم في إيران.